

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 13 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى - [00:01:20](#)

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة - [00:01:43](#)

من حلقات نظرات غنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك - [00:01:53](#)

كالصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد - [00:02:13](#)

واحنا كنا في هذا الموسم مع غزوة العسرة او غزوة آ تبوك. وآ احنا كنا آ قلنا ان في ثلاث فصول الفصل الاول هو اللي فيه التجهز لتبوك والخروج لها والفصل الثاني هو آ اللي فيه المسير الى تبوك. والفصل الثالث هو ما بعد تبوك. والحققة - [00:02:33](#)

الفصول كلها يعني فصول مهمة والحمد لله يعني تقريبا آ انتهى آ الحديث عن الاحداث التي كانت في المسير الى تبوك. يعني الاحداث التي كانت في المسير الى تبوك حتى الوصول لتبوك وما كان فيها. آ وقلنا باقي كده احداث آ يعني يسيرة قصيرة. ومن بعدها - [00:02:53](#)

تليق ان شاء الله آ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحب الكرام في رحلة العودة من تبوك الى المدينة المنورة. آ الاحداث دي آ منهم حدث آ اه معنون تحت قصة الذي عض اه اصبع صاحبه. اخرج الشيخان في صحيحيهما عن يعلى بن امية رضي - [00:03:13](#)

الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. وكانت اوثق اعمال في نفسي. يعني تستوقفنها به وكانت اوثق اعمال في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعرض احدهما الآخر. فانتزع يده من فيه ونزع ثيابه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها. فقال صلى الله عليه وسلم ايدفع يده اليك فتقدمها كما يقدم الفحل. وفي رواية النسائي السنة اللي في السنن الكبرى قال صلى الله عليه وسلم ينطلق احدكم الى اخيه يعرضه عبيد الفحل ثم يأتي فيطلب العقل - [00:03:53](#)

لا عقل لها. فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ آ هذا حدث من الاحداث التي حصلت في تبوك. وطبعا يعني كما نلاحظ

يعني ان العلماء يذكروا اه احداث كثيرة ممكن يكون منها احداث فقهية ممكن تكون منها احداث اه - [00:04:13](#)

في دلائل النبوة او في غيرها تذكر يعني لان الصحابي قال ان الكلام ده كان آ في غزوة تبوك. هل له علاقة بالغزوة نفسها او ما لوش

علاقة؟ اكيد يعني ان هو يعني - [00:04:33](#)

تقدير حصول هذه الاشياء في هذه الغزوة لا شك ان يكون بيكون من ورائه رسائل. وان كانت يعني يعني ما لهاش علاقة مباشرة بسير

الاحداث آ لو الواحد هيحكي سير الاحداث كده ربما ما يمرش على هذا الحدث يعني. لكن هو يتوقف معه. آ هنا آ الحديث هذا -

[00:04:43](#)

صحيحين ويرويه يعلى بن امية رضي الله عنه. آ يقول هذا الصحابي الجليل غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك

وكانت اوثق اعمال في نفسك يمكن الحقيقة يعني يعني على ان الحديث طبعا فيه فوائد فقهية مهمة وحاجات يعني آ لا تفوت لكن

الحقيقة تستوقفني جدا وكانت او - [00:05:03](#)

اعمال في نفسي. وانا شخصا وانا بسمع هذه العبارة تساءلت يعني. يعني ما هي اوثق اعمال في نفسي؟ ان سيدنا يعلى ابن امية

بيعد ان ان خروجه هذا في تبوك على ان زي ما شغنا انها الغزوة ما كانش لم يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بأسا. ولم

يلقى الصحابة - [00:05:23](#)

مسلا آ هي مجرد سفر يعني في الحقيقة كده اما نقعد نتأمل في تبوك سبحانه الله هو كأنه سفر يعني كأن كأن النبي قال لهم يلا احنا

رايحين نساfer يعني في رحلة سفر مع بعض رحلة يصحب فيها المرء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسبحان الله هو يعني دائما

هي القضية كده. القضية ان الامر في الاول سبحانه الله - [00:05:43](#)

هو المعنى اللي ربنا اكد عليه في خواتيم سورة البقرة. آ يعني امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته

وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المرسل. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:06:03](#)

لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت. يعني هذا المعنى معنى ان الصحابة ربوا على ذلك. ولذلك كنت بقول انها غزوة تزكوية بامتياز

حقيقة ان فعلا يعني احنا بنشوف هنا يعني خطوات تزكوية الصحابة ربوا على سمعنا واطعنا وسلمنا - [00:06:23](#)

طالما ان هذا هو امر الله سبحانه وبحمده فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. اكيد. مش معقولة ربنا يكون كلفنا بالامر ده يعني لو لم يكن

هذا الامر في وسعنا لما كلفنا الله سبحانه - [00:06:43](#)

بحمده. فسبحان الله يعني الصحابة اه كانوا على هذا المنهاج. في طلعة الغزوة سبحانه الله لو تفتكروا واحنا بنحكي في اول كم حلقة

خالص واحنا بنقول ان احنا هنسمي الغزوة دي هنسميها غزوة العسرة. على ان على التسمية القرآنية يعني خلاص انها غزوة العسرة

ويعني جعل لسان الصحابة في السنة اسمها - [00:06:53](#)

احيانا برضو يقول عليها غزوة العسر وساعتها ايه كنت بقول انها مش مش عسرة دي عسرة يعني مش بس عسرة دي عسرة يعني

فيها اللي كان واحد بيعتصر بيعتصر يعني حاجة صعبة جدا يعني وقعدت ساعتها اتكلم عن عن مظاهر مظاهر - [00:07:13](#)

صعوبة ومظاهر التحديات الضخمة اللي كانت بتواجه الصحابة بين يدي خروجهم لهذه الغزوة. اه بعد المسافة ومش عارف ايه

والحاجات اللي اتكلمنا فيها كتير تحديات زمنية ومكانية وانسانية وميدانية حاجات كثيرة في الحياة. تمام؟ فواحنا طالعين كده

واحنا لسه ما نعرفش ايه اللي حصل ولا ايه اللي هيحصل في تبوك - [00:07:33](#)

يعني او مش احنا طالعين بقى ده لو احنا مسلا مع الصحابة وعاشين معهم في المشهد ده فهنحس ان ده يعني حاجة هتبقى من

اصعب واشد الحاجات اللي ممكن الانسان يواجهها في حياته. فعلا يعني انا اشعر ان هو حاجة صعبة جدا. آ لكن سبحانه الله واحنا

راجعين كده يعني في اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي واحنا ماشيين مع - [00:07:53](#)

مع سير الاحداث يا طب الحمد لله ما هي الدنيا يعني بدت لطيفة يعني الدنيا كما لو كنا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

سفرة صفراء في معاناة فيها معاناة اي نعم صفراء فيها تعب شوية بس آ يهونها انها كانت في صحبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. والانسان زي ما قلنا يعني لما يكون مع من - 00:08:13

نحب آآ تهون عليه الصعاب ويستعذب العذاب. الصحابة في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم مع التعب ده مع المشقة دي مش حاسين بحاجة يعني ما لا يكادون يشعرون بشيء لا شك يعني هذه هذا يعني هذا ديدان المحب خلاص فسبحان الله يعني لو هنيجي نبص لها كده الموضوع - 00:08:33

وده اللي بيجده دايمًا أغلب الناس اللي هم بيسارعون إلى تنفيذ أمر الله الذين يفرون إلى الله. اذا اذا اذا نودوا يعني او دعوا إلى الله اما ده بيبقى ديدنهم سبحان الله قوموا راجعين بيبقى سبحان الله يعني لا يكاد الواحد منهم يشعر بتلك المشقة - 00:08:53 التي كانت فسبحان الله يهون الله الأمر. الأمر في مطلعه بيبقى شديد لأن الشيطان فعلاً ييقف في الإنسان وقفات كثيرة. والنفس بطبيعتها عندها رهاب البدايات فالنفس بطبيعتها ما بتبقاش يعني مش متحمسة للأمر وحقه قدامها الكثير من من الحواجز والقليل من الحوافز - 00:09:13

ده لا شك ما بيحملش نفسها انها تخرج وتتحرك. فاتمنى لديكم مستصعب دايمًا يعني يكون مستصعب كده بين عينا. يعني لما يودع الواحد فينا إلى الله انا بحمده لما لما تيجي طاعة ربنا يعني ما يستجيبش ما يستجيبش للوسواس الشيطان ووسواس النفس - 00:09:33

وحتى وسواس بعض الناس يعني مش بس وسواس الشيطان او وسواس النفس وسواس بعض الانسة تثبيط بعض بطين وتخبيط بعض المهبطين ماشي وان كان بعضهم احيانًا يكونوا محبين. يعني هم متوهمين ان ده احسن لنا. لكن هم يعني الله المستعان - 00:09:53

الشاهد يستوقفني جدا سيدنا آآ يعني يعلى ابن امية بيقول وكانت اوثق اعمالى في نفسى. فانا سبحان الله تساءلت يعني انت انت يا فلان انت يا شريف انت يا احمد انت يا علي انت يا فاطمة يا سمية يا عائشة يا خديجة انتم يعني ايه اوثق اعمالك في نفسك؟ يعني ايه اوثق اعمالك في نفسك - 00:10:13

يعني انت ايه اللي انت يعني بتايه تعده هكذا يعني؟ وده في اشارة إلى ان الانسان برضو اللي هو بعض الناس اللي يقول لك لا انت ما ينفعش تكون ان العمل ده كان خالص او العمل ده كان احنا ما نجزمش ما نجزمش من العمل ده كان خالص. او ان العمل ده كزا ما نجزمش يعني بقى وما نجزمش ان هو يقبل على انه - 00:10:33

خالص بس الانسان يعني يغلبه على ظنه ويشعر الحمد لله انه انما فعل ذلك ابتغاء وجه الله. وانما فعل ذلك مخلصا لله سبحانه وبحمده فهو تساؤل كده يعني يطرح نفسه يعني تساؤل يطرح نفسه. ما هي اوثق اعمالك في نفسك؟ يعني انت في نفسك اوثق اعمالك. يعني ايه الحاجة - 00:10:53

اللي انت لما تقدم على الله سبحانه وبحمده تكون متشبثا بها. عجيبة سيدنا علي امية صحابي جليل وعنده اعمال كثيرة جلييلة. ويكون هذا هو العمل اه سبحان الله! المهم هذا يعني مما استوقفنا في القصة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم هنا يشير اشارة في يعني في غاية الاهمية. يعني في - 00:11:13

عندنا اتنين عشان بس الناس تتصور المشهد. آآ هو عنده اجير سيدنا يعلى عنده اجير. وهذا الاجير قاتل رجلاً. فعرض احدهما فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فهو عرضه فلما عرضه جنزع ايده ونزع ايه؟ ثنيته. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدها اهدر ايه - 00:11:33

فقال ايدفع يده آآ فتق إليه فتقدمها كما يقدم الفحل. وفي رواية النسائي ينطلق احدكما لاختيه فيعرضه عضيد الفحل ثم يأتي فيطلب العقل. العقل اه او العقل عذرا اه لا عقل له. اللي هو يعني العقل اللي هو الايه؟ اللي هو الدية يعني. ماشي - 00:11:53 فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا برضو في اشارة لمعنى كده يعني كان العلماء اتكلموا فيه. يعني بعيدا عن المعنى بقى اللي هو التفصيلي بتاع آآ تفاصيل فقهية في المسألة - 00:12:13 مش مش محل الكلام. آآ في معنى العلماء بيتكلموا فيه ان الانسان ما يروحش يضطر انسان لمعصية او يضطره لشر ويجي بعد كده

يلومه يعني يأتي من بعده يلومه يعني ما ويمكن الواحد المسألة دي يشوف لها تطبيقات كثيرة في الحياة انما - 00:12:23  
مثلا يعني يعني يأتي رجل يعني يضطر امرأته الى الى الى امر ما ثم يأتي فيلمها عليه. او تأتي امرأة تضطر زوجها الى امر ما ثم فتلم عليه. يأتي والد يضطر ولده الى امر ما سمعت فيلمه عليه. ويأتي ولد يضطر والده الى امر ما فيأتي فيلم عليه. يأتي المتعلم فيضطر متعلما الى امر ما - 00:12:43

ثم يلومه عليه. يأتي المعلم فيضطر متعلما الى امر ما ثم يلم عليه. فكرة ان الواحد يضطر الانسان الى امر ما ثم يلومه عليه. اللي حصل هنا ان احنا قدامنا اثنين واحد اا واحد ان حصل بينو وبين واحد خلاف فعرض اهو اهم هذا المعضود ماشي لو افترضنا ان دي يد المعدود - 00:13:03

وهذا هو العض اهو. فلا شك ان واحد عمال يتعض وهتقطع ايده هيعمل ايه؟ فهو مع قوته نزع يده فمع نزع اليد ايه؟ اسقط ثنيته. اسقط ثنيته. فجاي يصاحب الثنية دي بيطلب بقى القصاص. انا عايز بقى اللية - 00:13:23

عايز الضيقة بتاعة فالنبي صلى الله عليه وسلم اهدر هذه الدير. ليه؟ قال ايدفع يده اليك فتقدمها كما يقدم الفحل. يعني كان المفروض يعمل ايه يسبب ايده لغاية ما انت تقطعها وتقطع جزء من لحمه عشان ما يعني خلاص ما يكسر كسر سنة - 00:13:43  
وفي الرواية الثانية ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه عضيض الفحل ثم يأتي فيطلب العقل. الحقيقة على ان الامر ده كان يبدو بدهي يعني وحاجة كده ما فيها مشاكل لكن بعضنا بعضنا بيعمل كده دون ما شعور. ان هو يروح للأسف يعرض شخصا يعرضه - 00:14:03  
رفات ما بسلوكيات ما باوامر ما. فتكون هناك ردة فعل من هذا المعضود. فيأتي يلقي باللائمة على هذا المعدود ويطالبه بان هو طيب بان انت كمان الخسائر اللي ترتبت على كده انت اللي تعملها. حاجة كده يعني غريبة جدا. يبجي مثلا دلوقتي زي ما - 00:14:23  
قلنا الانسان يضطر الانسان الى امر ما يضطر الى امر ما يخرج فيه عن شعوره او يعني يؤذيه. انت اذيتة تحمل انت انت اخطأت في حقه تحمل. طيب انت اخطأت في حقه فكانت هناك ردة فعل. رد الفعل هذه كانت ردة فعل بديهية. يعني ماشي احنا ما بنتكلمش هنا على - 00:14:43

ردة الفعل المبالغ فيها ردة فعل بديهية. كان يتردد فعل بديهية لما تكون هذه ردة الفعل البديهية. يعني عارفين بالضبط الاحساس بتاع فواحد ايه واحد مسلا قام على مراته عمال يضرب فيها يضرب فيها فجاءت هي اتحمت بحاجة معينة او حطت مسلا حاجة عشان تحمي راسها اللي نازل عليها - 00:15:03

ايده اتكسرت فيقعده بقى يحاسبها وانت كسرت ايدي وازاي كسرت ايديك كسرت ايدي يعني انتم صغيرين كسرت ايدي ايه ان امرأة مثلا تقعد ايه تقول لزوجها كلمة يعني مش مش لطيفة او مثلا تتطاول عليه باللفظ فيقوم يتطاول عليها باليد. فلما يتطاول - 00:15:23

باليد مسلا ويعورها ولا يجرحها تروح تقول لك ايه انت عورتني وجرحتني طب يعني كان يتشتم يعني ويتبهدل وتتقال لكرامته وفي الآخر مسلا قدام اولاده ولا قدام مسلا اهله ويتشتم مسلا ويتقال لكرامته وكمان انت عايزاه ولا تروح لابوها ابوها مسلا عايزه يحاسب على المشايب - 00:15:43

يحاسب على مش عارف انت انت عورت بنتي وانا اروح اروح اعمل لها محضر ولا اروح اعمل لها مش عارف ايه الهباب اللي بيعملوه ده خلاص يعني باي ما هي تطاولت يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيرسل قاعدة مهمة جدا جدا قاعدة ان انت ما تكونش - 00:16:03

ظالم ابتداء او ما تكونش ابتداء فعلت شيء يضطر هذا الشخص الى ان الى ان تكون له ردة فعل. ردة الفعل دي ممكن تكون تؤذيك انت وما تجيش يعني تلقي عليها باللائمة ولا تيجي تطالبه بان ايه؟ لا يعني انا عايز بقى تعويض عن هذا الذي حصل تعويض عن ايه؟ ايه التعويض عن - 00:16:23

اي تعويض ذاك؟ بابي وامي صلى الله عليه وسلم بيرسي قاعدة. ولذلك الحقيقة انا كنت يعني من الحاجات يعني المهمة اوي اللي كنت اتمناها دايم في تناول الاحكام الفقهية انها يتم تناولها كقواعد حياتية. يعني يعني لا - 00:16:43

يتم تناول الاحكام الفقهية في نطاق ضيق. ويمكن كنت انا اشرت للكلام ده في السلسلة بتاعة كيف نتفقه؟ او كيف نتعلم الفقه؟ ان ان يتم والاحكام الفقهية كقواعد حياتية. اصول عاصمة وقواعد حاكمة. قواعد حياتية نخرج برة نخرج برة - 00:17:03

الفقهية اللي في رأيي انها بتبقى مثال على قاعدة. مثال على معنى طالما ان ما فيش نصوص اخرى تينان الحمل. الحمد لله تقول ان المعنى ده مش ساري لا يسري. ففكرة فعلا استصحابه ويمكن المسألة دي باب هو باب عظيم جدا وباب نفيس جدا. مش هو -

00:17:23

باب القياس بالضبط لان باب القياس يمكن يكون فيه شوية تقييدات تانية. ما ما هو ايوه هو القياس هو المفروض ان هو الحق فرع باصل لعلها مشتركة بينهما خلاص يعني اذا بعرف في الاصول كده ماشي؟ دي بعض تعريفاته الحق فرع باصل الا مشترك بينهما.

فمممكن نلحق حاجة شبه ده - 00:17:43

بالاصل ده خلاص عشان العلة مشتركة بينهم. بس طبعا القياس اجتهاد. القياس اجتهاد واللي هيقيس ده العالم المجتهد. يعني مش مش اي حد كده من حقه يقيس يعني خلاص؟ آآ لكن فكرة ان العالم المجتهد نفسه بقى يدينا يدينا يطلع لنا من من النصوص دي. آآ

حاجات بقى - 00:18:03

قواعد حياتية اوسع. طلع لنا مبادئ وقواعد حياتية اوسع. تحكم سلوكياتنا وتحكم ممارستنا في الحياة. حتى وان كنا مش هنقدر ننزل عليها الحكم يعني بحذافيره بس على الاقل تقديرات يستأنس بها. يعني لما يكون فيه مسلا آآ في شجرة بين شخصين او شجرة

بين اثنين - 00:18:23

يستأنف بمثل ذلك يعني حتى يستأنف يستأنس به في ميادين اخرى. على اقل تقديراتهم ده احنا في اوقات في القانون بيحكموا يقول لك في حادثة مشابهة حكم القاضي فلان الفلاني في سنة الف تسعمية مش عارف اثنين وتسعين بالحكم الفلاني. فيعني -

00:18:43

نستند الى ذلك يعني فاحنا من باب اولي انه يستند الى يستند الى يعني حوادث حصلت او مسائل زي كده ويستصحب منها مش تسحب منها قواعد حياتية. انا عارف ان في اصول الفقه فيه القياس وفيه الاستصحاب وفيه غيرها من الابواب. لكن يعني تمنيت لو

ان ده يبقى حاضر كده - 00:19:03

ده في التناول بتاع امثال هذه المسائل الفقهية ده الاشكال سيثري حياتنا سيثري حياتنا لان الحقيقة هي اشياء يعني الله سبحانه وبحمده ومش ما ينبغيش انها تمر بمرور الكرام. عارفين لو الحوادث دي مسلا تخص ناس عادية او مش مش في موطن تأسي -

00:19:23

مش في زمن تشريع ربما مكناش نتوقف مع هذه الوقفات يعني لكن في الحقيقة هي في في زمن تأسي في في مقام تشريع آآ الحمد لله حاجات نصوص صحيحة صريحة فليه ما ليه ما تبقاش يعني مادة خصبة لهذه القواعد الحياتية؟ بدل ما احنا - 00:19:43

جاييين الناس لبتوع ولع في زاتك واحرق اخواتك ومش عارف ايه وحط لهم قواعد حياتية وطب ما احنا عندنا يعني الحياة الوحي فاخر سواء كانت في نسخته المستورة قرآن طبعا ودي دي انا خلاص احنا اتكلما فيها كتير قبل كده او في نسخته المنظورة ما كان

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه - 00:20:03

ان الحقيقة دي دي ما ينبغيش انها تمر هكذا. طيب اه نروح اه بعد كده لحدث ثاني حصل. احنا في ثلاث احداث في حدث ثاني حصل برضو يعني يتوقف معه. وهذا الحدث هو له علاقة بالوضوء. آآ روى الامام احمد في مسنده بسند صحيح - 00:20:23

بغيره وابن حبان في صحيحه بسند قوي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال طيب كده احنا عندنا الراوي هو سيدنا عقبة بن عامر والنبي

صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:20:43

تبوك مجلس مع الصحابة فسبحان الله انا بقول لكم يعني يعني بدا الامر في الاخير كما لو كانت سفرة سافروها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا النبي يعني كل هذه الفترة طويلة جلسوها مع النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصا الناس المقربين من النبي



صلى الله عليه وسلم. سبحانه الله يباشرون من اخلاقه - [00:21:03](#)

السون به يستنون بسنته يهتدون بهديه حاجة حاجة عزيمة جدا يعني الحقيقة مكسب ضخم وكأن الامر كان يستحق ان هم يخرجوا يعني كده ومتفرغين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. متفرغين لهذا اللون من التلقي يعني. فسبحان الله! ويقعدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي كمان بقى في - [00:21:23](#)

المجالس دي زي ما يجي معنا في الحديث ده النبي في المجالس دي صلى الله عليه وسلم يعني بي طرح اوامر كتير قوي وحاجات كتير وهو بيكلمهم عما يكون من بعده ويهيئهم لاجواء اخرى الله المستعان - [00:21:43](#)  
فمنها الحديث ده. سيدنا عمر بن عامر هو كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم جلس في يوم بيحدث اصحابه. يتكلم معه. فقال - [00:21:53](#)

من قام اذا استقلت الشمس فتوضاً. من قام اذا استقلت الشمس فتوضاً. طيب ايه معنى استقلت الشمس؟ يعني ارتفعت في السماء تمام يعني هنا هو بيتكلم عن اه اه صلاة هتكون بعد ارتفاع الشمس يعني بعد شروق الشمس اللي هو الوقت بتاع الضحى الضحى - [00:22:03](#)

من قام اذا استقلت الشمس فتوضاً فاحسن الوضوء. ثم قام فصلى ركعتين. الغالب كده يعني يعني هيكون دي صلاة الايه؟ صلاة للضحى. تمام؟ طيب ما له بقى اللي هو لما تستقل الشمس يقوم يتوضاً يحسن الوضوء فاحسن - [00:22:23](#)  
سنة الوضوء ننتبه ثم قام فصلى ركعتين صلي ركعتين غفر له خطايا فكان كما ولدته امه. ولو تذكروا الحديث ده احنا كنا يعني ذكرناه في في هذا الكتاب اللي دايمًا يعني اوصي به اوصي ان احنا يعني مهما نروح ونيجي ومش عارف ايه يبقي لنا ورد - [00:22:43](#)

دايمًا يعني يعني الاجهزة يا جماعة الاجهزة الحديد خلاص الحاجات اللي هي الالات نفسها ما يعني بين الفينة والفينة بتحتاج يعني نعمل لها بتحتاج الفلاشات تحتاج الهارد ديسك بيحتاج بعد وقت نعمل له - [00:23:03](#)  
يعني عشان يرجع ثاني. فاحنا بنحتاج كده بنحتاج فكرة ان احنا يحصل لنا ثاني. فحتى كتاب الميلاد الجديد ده هو عنوانه كده اعمل ريسرتر لحياتك الحقيقة هو يعني كتاب في الحقيقة لم لم يأخذ حظه من الاهتمام. يعني للاسف يعني مني انا شخصيا للاسف الواحد ما اهتمامش - [00:23:23](#)

لان هو يشرحه او يتكلم فيه وفي نفس الوقت برضو آآ يعني ما اهتمامش بان احنا نوصله للناس او نعمل حملات لايصاله للناس لان الحقيقة مهمة جدا والناس في امس الحاجة - [00:23:43](#)  
والله لهذا المعنى الناس محتاجة اليه بشدة. وانا يعني اوصي نفسي واوصيكم واوصيكن بالمعنى ده. ان هو يعني الحقيقة انا يعني يعني على انه كتاب صغير لكن من احب ما كتبه الى قلبي يعني لان هو نشأ من حاجة ان انا شخصيا اين كنت شايف ان انا محتاج الحالة دي - [00:23:53](#)

هذا التساؤل دايمًا الحاجات اللي بتطراً من او الكتابات اللي تخرج من من رحم مكابدات يعني بيبقى لها واقع في حياة الانسان حاجة ما بتأخذش نص ساعة في قرايتها الحمد لله معدى بشكل لطيف. آآ فيها الحديث ده دي فيها يعني لما نيجي نشوف نتكلم في الاعمال - [00:24:13](#)

اللي هي اه يعني واللي هو اسميه الطريق الى الميلاد الجديد. خلاص؟ فهنا هنلاقي برضه ثانيا دي اه في كلام عن التوبة في الاول وهنلاقي الوضوء وما بعده من الدعاء والصلاة. وآآ بعد كده غيرها من النصوص كفارات الدرجات - [00:24:33](#)  
والزيارة وغيرها ومنها صلاة الضحى دي في الحديث ده يعني خلاص المهم هنا حاجة لطيفة جدا وبسيطة جدا وشوفوا سبحانه الله احنا في تبوك ورغم ان احنا فتبوك لكن النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلت وكأن المقصد ما كانش بس ان هم يخرجوا لملاقة الروم - [00:24:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيايه يعني لأ في في بناء يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ في تزكية في في ارشاد لامور مهمة ان النبي

صلى الله عليه وسلم في آخر حياته بينهم ازاى الواحد فيهم يقدر يرجع تاني يعمل ريستارت لحياته لو صح التعبير او يعمل لكل اللي فات - [00:25:13](#)

خلاص ويبدأ من جديد يعني ايه كأنما فيكون كما ولدته امه او او يرجع كهيئته يوم ولدته امه معنى مهم يعني ولزلك برضه لا زلت أوكد انه انها غزوة تزكوية بامتياز. تزكوية بامتياز. فيها الحقيقة - [00:25:33](#)

فيها التطهير وفيها التطوير وفيها الدخلية والتجلية وفيها النزاع وفيها الزرع فيها الترجي وفيها الحاجات دي كلها فيها يعني فيها معاني ضخمة الحقيقة. فيها تطهير بكل صوره والتطوير بكل صوره. آآ - [00:25:53](#)

الحقيقة يعني ده يستوقفنا جدا. المهم يعني ده معناه حاجة بسيطة جدا وللأسف الشديد يعني بعضنا يفرط فيها. لما صلاة الضحى يوم الانسان يحسن الضوء ويصلي ركعتين يغفر الله له خطاياه ويكون كما ولدته امه. يعني مين يعني مين يفرط في دي؟ الله المستعان - [00:26:13](#)

تعالوا نشوف بقى تفاعل الصحابة معها الكلام ده. طبعاً هنا البطل القصة معنا سيدنا عقبة بن عامر. بيقول فقلت الحمد لله الذي رزقني ان اسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

انا هنا يستوقفني حاجتين يستوقفني اولاً فرحته بانه سمع هذا الحديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه شايفه يعني الفرحة دي الفرحة وسبحان الله انا يعني بتساءل آآ مما يحزن مما يحزن ان كثير منا ما بيفرحش بما يعرفه من - [00:26:43](#)

طاعة يعني للأسف الشديد احنا بقينا بنفرح بالجنيهاات وبنفرح بالدولارات اكثر ما يفرح بالحسنات نفرح يعني سبحان الله حتى بعض الصالحين كان يقول ايه كان يقول كلمة يعني كلمة من اخيك تنجيك خير لك من - [00:27:03](#)

من يعطيك لان الكلمة تنجيك والدرهم تطغيك. يعني او نحمل هذا الكلام. كلمة لك من اخيك يعطيك خير من دراهم كلمة لك من اخيك خير من دراهم يعطيك. لان لان - [00:27:23](#)

كلمة تنجيك والدرهم تطغيك. سبحان الله يعني بعضنا لا يقدر هذه النعمة. لا يقدر ما بيشكرش ربنا يعني ما يجيش مسلاً النهاردة حضر درس سمع فيه احاديث قد كده من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. او مسلاً سمع فيه من من من كلام الله سبحانه وبحمده. آآ وعرف من معانيه ومن تفسيره. ما يجيش يبقى فرحان - [00:27:43](#)

قل بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يعني بماذا يفرح الواحد منا؟ انا استوقفني جدا ان سيدنا عقبة بن عامر سيدنا عقبة بن عامر واحنا في تبوك - [00:28:03](#)

احنا في تسعة هجرية يعني هذا الرجل عالم عالم عنده كثير من النصوص وكثير من الاحاديث ورغم كده شف فرحته نشوف فرحته بان هو بانه ما فاتوش الكلام ده. وانا بقى بتسائل بعضنا ولا في باله خالص ولا في دماغه اساساً وانا اسف بمنتهى البرود. عادي يعني يفوته - [00:28:13](#)

مش في دماغه يعني. يعني ما يفرحش بانه ادركها ولا يحزن على انه فاتها. فيبقى عادي يعني عادي ما هو كويس كويس ويبقى كده نشوف فرحة سيدنا عقبة بن عامر بمجرد انه سمع حديث. يعني وشوفوا احنا بنزهة النهاردة في كم نص نسمعه في كم حاجة - [00:28:33](#)

اما جنس الخير يعني يعني سبحان الله الحقيقة انا برضو لا انكر ان انا سمعت سبحان الله نفس التعبير ده من كثير من الاخوة الافاضل والاخوات الفضليات ربنا يبارك في فيهم وفيهم. الحقيقة سمعت ده ان مسلاً يبقى في مجلس من المجالس او في مسلاً درس من الدروس او - [00:28:53](#)

وصورة من الصور بيتم تناولها ويجي يقول الحمد لله ان انا ربنا كرمني وحضرت النهاردة. الحمد لله ان انا ربنا يعني جابني عشان اسمع الكلام ده. فسبحان الله يعني يمكن نفس التعبير بالضبط كده كنت اسمعه من بعض الصالحين والصالحات. لكن انا اتمنى انها تبقى يعني تبقى احوال مش مجرد كده مواقف - [00:29:13](#)

عابرة. اتمنى انه يبقى خلق كائن عندنا خلق كائن لدينا. احنا نكون يعني على طول الخط هكذا. ان يكون الواحد فينا فعلاً بيسعى بكل

ما اوتي من قوة ويفرح فرحا شديدا بان الله بان يسمعه الله خيرا. بان يسمعه الله خيرا - [00:29:33](#)

يفرح هذا هذا ما ينبغي ان يفرح به هذا ما ينبغي ان يفرح به. فاستوقفني جدا فرحته فرحة سيدنا آآ عقبة استوقفني جدا. استوقفني جدا بقى الطريقة اللي عبر بها عن فرحته. لان هنا سبحان الله اول حاجة انه شكر الله سبحانه وبحمده. مش يقول لك ياه ده انا بقى - [00:29:53](#)

ابقى كويس ان انا جيت ده انا كنت مش عارف هعمل ايه ومش عارف ايه وكذا. شكر الله سبحانه وبحمده. الحمد لله. واللي استوقفني جدا في شكره انه هذا رزقا لما يجي واحد كده سبحان الله يدرك مسلا يقول لك الحمد لله ده انا لحقت الناس اللي بتقدم على المنحة دي على اخر لحظة والحمد لله ربنا اكرمنا - [00:30:13](#)

بالرزق ده انا الحمد لله لحقت اقدم في الوظيفة دي الحمد لله لحقت اخذ المش عارف السلعة دي الحمد لله لحقت اشتري مش عارف ايه وبفضل الله لحقت اخر قطعة ومش عارف ايه يعني الحقيقة - [00:30:33](#)

اما يعني ونرى هذا هو الرزق. سبحان الله! يعني ولا تمدن عينيك الى ما الى ما متعنا به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا افتناهم فيه ورزق ربك خير وابقى. الناس فاهمة المعنى ده كويس جدا. فاهمين ان ورزق ربك خير وابقى. فاهمين ان - [00:30:43](#)

رزق رزق الايمان الايمان اعظم واهم من كل الارزاق اللي تخص الابدان او العمران. فاهمين كده كويس جدا. فالواحد فيهم فاهم ان رزق الدين ورزق الآخرة اعظم من كل ارزاق الدنيا. ويسميه رزقا الحمد لله الذي رزقني - [00:31:03](#)

ان اسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة حاجة تستوقفنا جدا يستوقفنا هذه الفرحة منه يعني على انه ده مجاهد وده بقى اللي بردو بيستوقفنا قوي ان احنا مسلا انا بتصور نفسي كده لو واحد اه عالم كبير فسيدنا عقبة بن عامر ومجاهد -

[00:31:23](#)

وهو الانف مجاهد في غزوة العسرة. ومجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي جهاد الروم وهذا جهاد يعني ايه صعب يعني وفيه مشقة. تمام؟ في مثل هذه الحالة ما يندم على ان فاته يسمع حديث. ها؟ ما يندم على اللي فاته - [00:31:43](#)

اسمع حديث ما ييقاش فرحان اوي كده لانه شايف ان عنده حاجات كبيرة ضخمة. بشوف للاسف السلوك ده والخلق ده من بعض اخوانا واخواتنا ان يزهد في ان هو يتعلم ويزهد انه يسمع من الايات والاحاديث مسلا ممكن تكون دروس زي كده وبتاع اصل والله دي للجمال - [00:32:03](#)

اصل دي للناس اللي هم يعني ايه الناس اللي هم يعني كده بقى يعني انما بقى مش مش للمعلمين والمعلمات والمسيرين والمسيرات المدربين والمدربات للاسف يعني حاجة محزنة جدا سيدنا عقبة على ما هو عليه وحرص الشديد - [00:32:23](#)

على ان ما يفوتوش حديث. ان ما يفوتوش مجلس ايماني من مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم. على انه يقول لك طب ما انا مجاهد الحمد لله. وانا مسلا - [00:32:43](#)

عالم الحمد لله وحرصه الشديد على انه ما يفوتوش المجلس ده. مجلس عادي والنبي بيتكلم فيه في مسألة بعضنا ممكن يعدها من الرقائق من السلوكيات. لا اصل دي دروس آآ رقائق. دروس للعوام. دروس للجماهير. سيدنا عمر بن عامر حريص اشد - [00:32:53](#)

بالحرص الا لا يفوته هذا المجلس. والعجبة ان اللي بيقول الكلام ده واحد احنا لو تذكره سيدنا عمر بن عامر هو واحد منين؟ من من مين من من اهل الصفة؟ يعني واحد يعني من ناحية الدنيا وكلام من ده يعني حالته صعبة من اهل الصفة. فيعني - [00:33:13](#)

يبقى فرحته الاكبر بقى بان بانه يغتم حاجة وان يحصل حاجة هو شايف الفرحة دي. لانه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك المجلس. الله اعلم كان قبل الحدث ده ولا بعده - [00:33:33](#)

اه بس لو افترضنا انه كان قبله ما ذاك المجلس الذي يعني اه دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الصفة فقال وفي صحيح مسلم ايكم يحب ان يغدوه الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. قالوا كنا

يحب ذلك يا رسول الله. قال فليغدو احدكم الى المسجد - [00:33:43](#)

نتعلم ايتين خير له من ناقتين. وثلاث خير من ثلاث. واربع خير من من اربع ومن اعدادهن من الابل فرسول الله صلى الله عليه وسلم



بابي وامي ونفسي وروحي وصل هذا المعنى ان رزق ربك خير وابقى. بص لهذا المعنى - 00:34:03  
الايتين خير من النهاقتين والثلاث خير من الثلاث. وابن اعدادهن من الابل. فهذا المعنى مستقر لدى سيدنا عقبة بن عامر. فيستوقفني  
جدا ان هو دلوقتي اجاهد وكل لحزة زي ما اخبر ربي سبحانه وبحمده ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار لكتب لهم بحمد صالح. يعني  
واحد كل كل - 00:34:23

كل لحزة بيقضيها في ميزان حسناته وميزان حسناته مكتوب واحد مكتوب مكتوب مجاهد مكتوب مجاهدا من امتي؟ من يوم ما  
خرج يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم دخلنا لنا في دلوقتي في شهرين ولا حاجة. او او شهر ونص مسلا دخلنا في شهر ونص من  
يوم ما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عداد حسنات شغال مجاهر - 00:34:43  
وهو عالم ولا شك منشغل بطاعة اخرى. وحرص شديد على ان ما يفوتوش مجلس واحد. حرص شديد يعني صراحة الواحد يقول  
ذلك وهو يتوجع يتوجع من بعض اخوانا واخواتنا الافاضل فضليات ما يبقاش عنده - 00:35:03  
والحرص الشديد على انه يتعلم ولا يزال ويبقى جواه الحسرة على ان مجلس. الحسرة انه يفوته مجلس. وسبحان الله ده الحرص  
الشديد من سيدنا عقبة بن عامر رضوان الله عليه. يستوقفني هنا برضه معنى لطيف جدا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم برضه  
يعني الجناحين شغالين يعني - 00:35:23

مش تشغيل ومهملين للتأهيل. دايم اللي انا بقول عليه صمام الامان. صمام الامان. ان الصحابة الاكابر اللي احنا هنشوفهم اعمدة  
اعمدة في التشغيل برودو حاضرين التأهيل. ما فيش حاجة اسمها تشغيل مفك عن التأهيل. ما حدش يقول بقى يا رسول الله احنا في  
جهاد يا رسول الله. خلينا بقى ما انا في جهاد بقى - 00:35:43

كلمنا بقى عن آآ نقعد بقى نتكلم مش عارف ايه او نحكي مش عارف في انواع الاسلحة او نحكي مش عارف في انواع الاراضي او  
نحكي جغرافيا او نحكي التاريخ العسكري او نحلل المشهد السياسي المش عارف مين. ما في ماشي كل ده كويس جدا بس ما فيش  
تشغيل بدون تأهيل. هذا التعانق - 00:36:03

تعانق الحاضر على طول الخط بين التأهيل والتشغيل. النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي نفسه وروحي صلى الله عليه وسلم ما  
فيش تفريط في مجالس التأهيل وهم في اتون التشغيل. ما فيش تفريط في مجالس التأهيل وهم في اتوني التشغيل. دايم اقول  
لاخواني واخواتي كده. مسائل التأهيل ده - 00:36:23

بالزات والارتباط بالوحي وسلوكه والتزكية ها تزكية العلمية والعملية دي هذه التزكية العلمية والعملية هي الصلاحية واحنا  
في المقامات الاصلاحية. التزكية العلمية لعملية الصلاحية واحنا في المقامات الاصلاحية. لازم لازم يكون يكون - 00:36:43  
التأهيل التأهيل ده في رحم التشغيل. في رحم التشغيل. يعني خلاص يعني في امان. انما وهذا الصمام ان صمام امان دي مسألة في  
منتهى الاهمية وفي مثل هذا الموقف النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم في الحاجات دي بيجلسوا بيجلسوا في المجلس ده لا ده لسه  
بقى كمان - 00:37:03

نحنا نشوف يعني دي ده اللي سمعه بس سيدنا آآ عقبة بن عامر. لكن بقى هنشوف ايه اللي حصل. وهنشوف هو يعني سيدنا عقبة بن  
عامر وكده وكان مجلس عابر ومعدي ولا ده كان ايه - 00:37:23

المجلس ده وسيدنا عقبة بن عامر بيقول فقلت الحمد لله الذي رزقني ان اسمع هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه وكانت تجاهي - 00:37:33

سالسا اتعجبوا من هذا؟ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجب من هذا قبل ان تأتي. فقلت وما ذاك بابي انت وامي الله!  
سيدنا عمر قاعد ما يقولش لأ اصل انا عندي حاجة تانية بقى اعزني يا رسول الله انت عارف انا بدل ما اقعد بقى في المجالس  
الايمانية دي انا عندي حاجات تانية عايز اعملها - 00:37:43

اه يا رسول الله مش وقته مع احترامي لكم بقى. معلى يا رسول الله اصل انا مشغول بحاجة تانية. لا ده حاضر من ادري من الاول  
الحرص الشديد ده على التأهيل وعلى مثل هذه المجالس. وحتى وهم في ايه في سقف التشغيل في - 00:38:03

قوة سنام الاسلام جاد. يا هذا ذروة سنام الاصلاح. ذروة سنام الاصلاح بذروة سنام التشغيل هذا وليس

هناك ادنى تفريط في التأهيل. وهو في ذروة سنام التشغيل. ليس هناك ادنى ادنى تفريط في - 00:38:23

وهو في ظلمة وهو في ذروة سنام الايه؟ التشغيل. فبابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة هذا الموقف الجليل

من من الصحب الكرام وحرصهم هذا حرصهم هذا الشديد على على التأهيل رغم ما هم فيه من انشغال بالتشغيل - 00:38:43

فمين اللي حاضر سيدنا عمر بن الخطاب يعني مش ساعات سيدنا عمر ابن الخطاب اللي حاضر وحاضر سيدنا عمر ابن الخطاب سبحان الله من بدري وبيقول لسيدنا عقبة بن عامر رضي الله عنه ندافتك كثير. او فاتك يعني غير ده. فايه اللي فاتني؟ فقال وما ذاك بابي انت وامي؟ فقال عمر رضي الله عنه. قال - 00:39:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضعاً فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء. الله اكبر. يعني لا ده فيه كمان بقى فضل آآ -

00:39:23

حاجة عظيمة اهو النبي بيتكلم في الوضوء وبيتكلم في الصلاة وبيتكلم في الدعاء تفتح له ابواب الجنة. وبيتكلم في الذكر اللي

بيتقال بعد بعد الوضوء واحنا في المقام ده ايوه واحنا في المقام ده - 00:39:43

نحن في المقام ده ايه واحنا في المقام ده وبيتكلم صلى الله عليه وسلم في في معاني تطهيرية بيتكلم في معاني تخص التوبة. النبي

صلى الله عليه وسلم بيتكلم في معاني تخص - 00:40:01

التوبة يا جماعة الخير بيتكلم في معاني تخص التوبة. بيتكلم في معاني تخص التطهير لناس يعني ناس مين؟ ناس اكابر. ناس اكابر

يعني على هذه الدرجة من الايمان ومن التقوى ومن البر - 00:40:11

الربانية وبيكلمهم في الذكر. وفي والوضوء والدعاء وصلاة الضحى. ها يعني وصلاة السنة صلاة السنن وهم في هذه الدرجة وهم في

هذا الانشغال بالتشغيل طب يعني بقى نقول ايه بقى لاخوانا واخواتنا للاسف الشديد اللي هو بقى بعد فترة بقى كده من السير في

الطريق يقول لك بقى لا اصل خلاص هذه ايمانيات وتلك رقائيق - 00:40:31

ومعاني مش عارف ايه طب يا عم تعال نتكلم عن الدعاء. ماشي الدعاء ماشي احنا عايزين المسائل العلمية التأصيلية اللي مش عارف

ايه اعذرني اصل انا كنت منشغل بالمش عارف. ولذلك انا انا انا اعتبره دائما يعني اعتبره نذير خطر. اعتبره نذير خطر. ونذير خطر -

00:41:01

اعتبره نذير خطر. فعلا مسألة ان يكون الانسان يبدأ يحصل عنده تقصير في التأهيل. وما ينبغيش اللي مسؤول عن حد انه يفرط في

الكلام ده ابدأ. ومهما عاجبهم مش عاجبهم يستجيبوا ما يستجيبوش. لو لو الناس لم تتفاعل مع هذا - 00:41:21

تفاعلا سليما لأ لا حاجة له بهم. لان سبحان الله ده بقى من علامات اصلا دبيب النفاق في القلوب. ومن علامات للاسف الشديد يعني

دخول الفتنة الى القلب واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا

ولا - 00:41:41

ومن اغفلنا قلبه عن ذكرنا وتبوهول كان عمره فرطاً. للاسف احيانا الانشغال الشديد بالتشغيل ولما يكون على حساب التأهيل ممكن

يبقى حظ نفس. لان انت ايه اللي يمنعك انك تهتم بالتأهيل كما يعني تهتم بالتشغيل. للاسف هذه مسألة محزنة. الناس بقى الانشغالات

الادارية ومش عارف ايه وربنا يعلم ولوجه الله - 00:42:01

طب ما هو ده برضو لوجه الله يعني بس ده مش هيفضل اثره عليك ويبقى حاجة جواك بتتبني فيك يعني يعني فهذا هذا نذير خطر

لان زي ما قلنا احيانا يكون من من علامات دبيب النفاق في القلب. لان يعني الله سبحانه وبحمده وهو يصف المنافقين. يقول واذا

قاموا الى الصلاة - 00:42:21

قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. اي شيه في ذكر تلاقهم يعني ما هماش متحمسين له. وما بيجوش ليه؟ وقليل

قوي قليل قوي عندهم الكلام ده انا بحزن يعني حزنا شديدا لما اجد بعض اخواني واخواتي ماشي جزاكم الله خيراً ومشغولين وتام

وزي الفل بس لا مساس لا مساس بتكوينك وتأهيلك وحفاظك على مثل هذا - [00:42:41](#)

المجالس ومهما الواحد فينا بيقعد يدعي برضو يقول لك ايه الوقت ضيق بقى وهنعمل ايه وغصب عنا يا سيدي ولا ضيق ولا حاجة والله احيانا الساعة دي بتيجي كده والساعة ايه - [00:43:01](#)

ويمكن يعني الكلمة التي ستجيك ما سمعتها بعد. يعني سبحان الله! ممكن يا اخي تسمع حاجة تكون يعني ربنا ينفعلك بها. القلب ده ما هو يعني يحتاج على طول ان هو يعني تمر عليه مثل هذه المعاني. الله المستعان عليه التكل. فيستوقفني جدا الحقيقة يعني -

[00:43:11](#)

هذه النقطة وطبعا الحديث هذا حديث نفيس يعني ويمكن احنا تناولنا يعني مثل هذه المسألة ولعله يعني يجدد العهد بان احنا نرجع ثاني نشوف اه كتاب الميلاد الجديد يعني نقراه كده يعني ولو يعني ايه حتى كل شهر مرة كل كام شهر مرة اه يعني يذكر المرء نفسه

كل - [00:43:31](#)

مرة كل جمعة نعمل حاجة من الحاجات كده يعني كاننا بنجدد العهد. تمام؟ وحسب ما يتسنى لكل واحد منا. فاستوقفني هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد مثل هذه المجالس ويتكلم في مثل هذه المسائل وهم فين؟ وهم في تبوك وهم يعني هم يناوشون الروم وهم يعني على - [00:43:51](#)

مشاري في بلاد الروم يعني يعني في مثل هذه الاحداث العظام الجسم لا يهمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولا يفرط رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الصحابة يدركون هذا ولا يفرطون فيه والواحد فيهم يعني ما ايه لا حريص كل الحرص -

[00:44:11](#)

على انه يعني اه لا يفوته شيء ويندم لو فاته ويفرح بما ادركه ونشوف سيدنا عمر هنا يعني بايه يعلن فرحته بما هو اعجب من هذا الذي سمعه آآ سيدنا آآ عقبة آآ ابن عامر. طيب ده كان كده آآ دول كده كانوا حديثين وعلى ما يبدو ان كانوا واحد حدث كده نعتبره حدث فقهي - [00:44:31](#)

قلت له ثاني حدث ايماني لكن انا في رأيي لان فيها رسائل تزكوية مهمة جدا جدا. وزى ما قلت انشغال النبي صلى الله عليه وسلم بمسألة التزكية يعني التزكية العملية - [00:44:51](#)

والعلمية. يعني مع التزكية العملية دي بان هم يطلعوا ويروحوا ويجاهدوا ويعملوا ويودوا. برضه التزكية العلمية ان هم يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ويبصرهم باشياء تعينهم على التطهير وتعينهم على التطوير. تمام؟ طيب. آآ الحدث الاخير في يعني في الوقت اللي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم موجود - [00:45:01](#)

في آآ تبوك. آآ ده هيكون نهاية هذا الفصل ان شاء الله. وآآ ومن بعده يبدأ الفصل الجديد هو حدث وفاة ذو البجادين. وفاة ذو

البجادين. آآ الميزانية. طيب مين هو آآ ذو البجادين؟ وليه - [00:45:21](#)

كده واللي يقوله يعني وفاته ده يعتبر حدث يعني ويتوقف معه ده اللي احنا نحاول نعرفه مع بعض ان شاء الله في الشوية دول. آآ ذو البجادين الميزات بكسر الباقي هو الكساء. ده ده يعني ده اللي قاله ابن الاخير في كتاب النهاية في غريب الحديث والاثار. فالبيجاد اللي هو الكساء فذو - [00:45:41](#)

يعني كأن نزول الكسائين. طيب ليه ليه سمي بذو البجادين؟ يقال لانه كان آآ ينازع الى الاسلام يعني ينازع الايه؟ يعني يهواه ويحبه. آآ كما قال في لسان العرب. فكان ينازع الى الاسلام فيمنعه قومه من - [00:46:01](#)

من بارد ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد ليس عليه غيره. فهرب منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا من المدينة شق بجاده باثنين فابتزر بواحد واشتمل بالآخر. يعني عمل واحد ازار وعمل واحد كده ايه زي شمل او - [00:46:21](#)

تمام؟ ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت؟ قال انا عبد العزى وكان اسمه عبد العزى يومئذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عبد الله ذل بجادين. ثم قال له انزل مني قريبا. فكان يكون من اضيافه -

[00:46:41](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلمه القرآن حتى قرأ قرآنا كثيرا. وكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة. وكان رجلا صيتا يعني صوته عالي فشكاه عمر بن الخطاب الى رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله الا تسمع الى صوت هذا الاعرابي؟ يرفع صوته بالقرآن. كان اعرابيا سبحان - [00:47:01](#)

الله! قد منع الناس القراءة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الى الله ورسوله. انه خرج مهاجرا الى الله ورسوله فسبحان الله هذا الصحابي الجليل ذو البجاليين هو كده عرفنا هو ذو البجادين لماذا؟ لان هو هو كان كان - [00:47:21](#)  
هو الاسلام ويحب الاسلام كثيرا. وكان في في قبائل من قبائل الاعراب. يعني سبحان الله! يعني في زماننا كده كأن واحد كده مسلا في نجأ من النجوع في عزة من العزب - [00:47:41](#)  
وفي وسط قومه اللي هم بعيد خالص دول او مسلا هنا زي مسلا في المغرب هنا سواء بوادي قاعد في البادية كده في يعني في آآ في عالم اخر لكنه - [00:47:51](#)

سمع عن الاسلام واحب الاسلام وهويه. واراد ان هو يخرج فكل شيء قومه يمنعه يمنعه يمنعه يمنعه. كان انسانا صادقا. لدرجة ان هم حبسوه في كساء يعني سابوه علشان ما يعني يضيقوا عليه فسابوه بكساء واحد زيي كأن ممكن يقول كده كأنها ملاية مثلا زي ملاية كده ولا زي مثلا - [00:48:01](#)  
كوفرتة كده ولا حاجة بس الكوفرتة دي هتبقى حاجة كبيرة. يعني زي ملاية كده سابوه كده في ملاية وآآ كساء واحد وسابوا به علشان عارفين انه مش ايه؟ ما يقدرش يخرج بالشكل - [00:48:21](#)

ابتداء ويتحرك وكأنهم يعني قيدوه فيه. تمام؟ حسب تصويري يعني للمشهد. فهو برضو سبحان الله لم يمنعه ذلك وحاول الخروج يعني وفعا خرج فلما وجد نفسه اقترب ما ينفعش يدخل على الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل على الصحابة كده. فهذا البجاد الكساء - [00:48:31](#)

اه شقه فخلى نصف هذا الوجد يعني ازارا له اتزر به. ماشي؟ والنصف الاخر اشتمل به كايكة رداء من من فوق. زي ما احنا شوف الناس كده الحجاج يعني الرجال بلبسوا اللي هو من تحت ده آآ اسمه الازار واللي فوق ده اسمه الرداء. فكده آآ هو كساء هو اصلا مش حاجة بتتلبس - [00:48:51](#)

بس هو يعني خلاص خده كلبس يعني. فهذا الكساء شقه اثنتين. فالبيجاد صار بجادين. فقال لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال له من انت؟ فقال انا عبد العزى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته وسنته انه يغير الاسماء اللي فيها اشكالات شرعية - [00:49:11](#)

بيسوء وده ودي نقطة بيهملها الناس للاسف دلوقتي يعني انسان مسلا اسمو عبد النبي طب ماشي ما يتغير يقول عبد رب النبي طب ما يعني يعني ما يبقاش اسمه عبد النبي. يقول محب النبي يتغير الاسم. يعني ما يقولش عند النبي. يعني في اسماء محرمة اصلا - [00:49:31](#)

والناس للاسف الشديد آآ يعني مش عارف الناس اللي بقى كاتبين عبدالله يعني بيقولوا كاتبين الله كده باسم او بشكل يعني ممكن تفهم غلط لما يكتبوه عبدالله يعني ايه المشكلة يعني؟ بيقول كده اسمه فلان عبدالله. وغيرها يعني من الحاجات النبي كان من سنته لو رأى اسم - [00:49:51](#)

محرمنا يغيره. او اسم في معنى القبح يغيره. اسم في معنى الصلابة يغيره. ما اسم فيه حزن اذا يعني اسم يعني شديد في غيره النبي صلى الله عليه وسلم. فكان يغير الاسماء الى اسماء حسنة. تمام؟ فيه منها الاسماء المحرمة والاسماء المكروهة - [00:50:11](#)  
محرمة زي عبد العزى ده محرم خلاص عند النبي عبد الرسول وغيرها من الاسماء هذه اسماء محرمة ما يقولش انا اسمي فلان حتى لو ده اسم ابي لا او الاسم فلان ا عبد رب الرسول عبد رب النبي خلاص مقلش انا يعني اطلاق محرم اصلا ما يجوز اصلا ماشي -

[00:50:31](#)

ففيه اسماء محرمة لابد انها تغير وفيه اسماء هي مكروهة الاسماء اللي بتحمل معاني اه زي ما قلنا كده معاني الشدة او الصلابة

والغلظة ومش عارف ايه وغيرها او حتى مسلا اسماء حيوانات او غيرها من لا تتغير. ما تغير يعني ما والناس دلوقتي لو واحد مش عارف هيك بص ويروح - [00:50:51](#)

هيفيروا ده على الاقل الانسان في اطلاقه خلاص يقول اسما اخر لا بأس بذلك. وللأسف الناس بتهمل هذه المسألة كثيرا يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له انت عبد الله ذو - [00:51:11](#)

فهكذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي يعني سماه بذلك وده برضو ده ملمح لطيف للنبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعجبه فعله فاطلق عليه هذا الاطلاق ودي كانت برضه حاجة لطيفة من النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عنده اطلاقات على الصحابة يعني مسلا سيف الله - [00:51:21](#)

خلاص انين الامة لكل هذه الامة امين. الصديق يعني فكان ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيطلق على الصحابة اطلاقات هذه اطلاقات لا بأس بها لانها اطلاقات بتدي الشخص ايه يعني بتعيش الشخص في كنف آآ النقطة التي تميز فيها بتذكر - [00:51:41](#) بانجاز ما بتذكره بشيء طيب ما. فالحقيقة ده كان ملمح لطيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لان سيظل عالقا بذهنه. آآ هجرته الى الله ورسوله سوريا انا يعني معنى ضخم وعظيم جدا جدا. ولا يزال يذكر بهذه الهجرة. على انه رجل زي ما قلنا اعرابي هناك في في -

[00:52:01](#)

ببعيد وعادي خالص كان يعيش زي ما زي اغلب الناس بتعيش وخلص ويكبر دماغه. لكن هو لم لم يقبل بذلك ولم يرد ذلك وهاجر الى الله ورسوله هاجر الى الله ورسوله. فالنبي صلى الله عليه وسلم احتفاء به ودي مسألة مهمة برضو يعني سبحانه الله. لا يلام المرء على مزيد احتفاء بانسان - [00:52:21](#)

عنده معنى ضخم ومعنى عظيم لا يلام المرء على مزيد احتفاء به لان في الحقيقة انت ممكن تجد الناس يعني بعض الناس النهاردة ممكن يزعل يقول لك اشمعنى فلان واشمعنى فلان طب معلش - [00:52:41](#)

ما هو هو عنده تضحية زائدة. يعني قلنا دائما الناس بتقيم على الهجرة والنصرة والتجرد والتضحية. الهجرة والنصرة والتجرد والتضحية فالتضحية بالناس بتقيم على مثل ذلك. فلما شخص يكون مميز جدا في هجرته. مميز جدا في نصرته. مميز جدا في تجرده في تضحيته - [00:52:51](#)

ما ما يلام على انه يعني ما يلام المرء على انه يقربه ويدنيه. او ما يلام يعني حتى القائم على الامر انه يقربه ويبنيه. لا شك لان هو يعني هذا هو مستحق لذلك والحقيقة برضه الناس اللي عندهم هذا المنسوب العاري من الهجرة والنصرة والتجرد والتضحية المفروض الانسان يحيط نفسه بهم - [00:53:11](#)

ايحيط المرء نفسه باولئك الذين لديهم اشكال في الهجرة والنصرة وتجرد التضحية. لانهم الحقيقة سيدخلون على نفسه الحزن والهم. ويبجي عليه وقت ما يعني لا يجدهم في ظهره او لا يجدهم يعني يقفون. فالحقيقة يعني نصيحة ما يحيط المرء نفسه باولئك -

[00:53:31](#)

الذين لديهم اشكالات في الهجرة والنصرة وتجرد التضحية. ويجتهد المرء كل اجتهاد ان اللي انه يحيط نفسه بمثل هؤلاء الذين لديهم منسوب عالي من الهجرة نصرة وتجرد وتضحية. لان في الحقيقة هؤلاء احق يعني بان الانسان يقربهم لابنه. فانزله رسول الله صلى الله عليه وسلم قرية منه وقال انزل مني قريبا. فكان - [00:53:51](#)

يكون من اضيافه صلى الله عليه وسلم. وعلمه القرآن حتى قرأ قرآنا كثيرا. اهو دي اشارة واضحة لان اول هذا اول ما يبدأ به مع الانسان. علم القرآن. يعني علمه ان يستلم القرآن ويعلمه من الدين حتى كان علمه المعنى والمبنى. لدرجة ان هو قرأ قرآنا كثيرا -

[00:54:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة. كان يصلي به القيام. فهو هنا البناء هنا كده. هو البناء ببدا بالقرآن. وكان رجلا فشكاه عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول قال اسمع صوت هذا الاعرابي فهو برضه على انه هو يعني صوته عالي فكان يرفع صوته فسيدنا - [00:54:31](#)



كل ما تشتكي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الى الله ورسوله. سبحانه الله في اشياء يعني لما الانسان يأتي بها يعني حتى هم - [00:54:51](#)

الشعراء يقولوا قولوا واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيح. اذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شكر يعني هي هذا المعنى ان الانسان لما يكون عنده معاني عظيمة ومعاني ذليلة تأتي محاسنه بالف شفيح على ذاك التقصير الحاصل - [00:55:01](#)

ودي برضو نقطة لازم تتصور ان الانسان اللي بيتعامل مع مع اناس صالحين او اناس يحبهم في اوقات كثيرة بيتصور ان الواحد انه لو لو جاء بذنب او جاء بتقصير ان هو خلاص لا يعني سبحانه الله انا كنت دائما اقول يعني لا تعكر - [00:55:21](#) لا يعكر بحر حسنات فلان بتلك السيئات التي جاءت يعني او تلك الاخطاء التي صدرت يعني لا لا يعكر الواحد منا بحرا صافيا صافيا. يعني ببعض يعني اخطاء او بعض سيئات. عندي بحر - [00:55:41](#)

في هذا البحر الصافي يعني ما اذا يعني هذا المعنى الذي يعني يستله بعض الصالحين من آآ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحملوا الخبث. يعني اذا كان في الطهارة المادية الماء لما يبقى كثير كثير كثير. لدرجة ان هو - [00:56:01](#) مهما وقع فيه من الخبث لا يؤثر في طهارته. فمن باب اولى ان احنا مع الصالحين بقى اذا اذا بلغ الصالح قلتين اذا بلغت حسناته قلتين. لذلك يعني دائما بهذه نظرة ينظر لها يعني ينظر من خلالها للصالحين. ينظر من خلالها للمصلحين - [00:56:21](#)

ينظر من خلالها لمن نصرنا الدين ويدافعوا عن هذا الدين وبعض للأسف آآ الذبابيين الزبابيين اصحاب اخلاق الذبابة للأسف يتركون كل هذه الحسنات ويمسكون ببعض السيئات. اتكون كل هذه حسنات يمسكونها بعض السيئات للأسف يعني الواحد منهم - [00:56:41](#) في خلق الذبابة كما قال المصطفى صادق الرافعي لا تكاد تقع الا على القبيح. وللأسف الشديد يعني هو يعني كمن قال عنهم رسول صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذاة القذاة في عين اخيه وينسى الجزع في عينه. وينسى الجزع في عينه - [00:57:01](#)

للأسف الشديد يعني هم يكونون لديهم جزوع في اعينهم. ينكر على بعض الصالحين او بعض المصلحين بعض اشياء او اخطاء او هنات. يعني يعني لا يخلو منها انسان. ومنها ما يكون لهما ها. وهو يكون عنده موبقات وعنده كذا. وللأسف الشديد لا - [00:57:21](#) الى انه بحار الحسنات التي لدى هذا الانسان المصلحة الصالح ما تعثر بمثل هذه السيئات ما تعكر بمثل هذه السيئات فكذلك ينبغي ان ينظر الى الصالحين والى المصلحين لما الانسان يغلب صوابه خطأه. يغلب احسانه - [00:57:41](#)

اساءته ويغلب كرمه بخله وتغلب شجاعته جبنه ويغلب اخلاصه يعني لما لما يكون هذا هو الاصل في الانسان. ما ما يعكر ابدا يعني ما مش معنى كده الانسان هيوافق على هذه الاساءة. او على هذا الخطأ او الذنب او هيبهره او هيعديه او - [00:58:01](#)

مرروا يعني لا يبهره ولا يمرره مش مشكلة انا دائما اقول لا يبهره ولا يمرره ما مرروش ومش هبهره برضو لكن وهقف عنده وانصح وربما انكر لكن ده ما لوش علاقة خالص بان انا ما يحملنيش على ان انا اعكر بحر الحسنات ده واسقطه الشخص اسقاطا - [00:58:21](#) تاما او الغيه لا لا ما يكون هذا ابدا ما يكون هذا ابدا. لما اذا اذا اذا بلغت حسنات الشخص قلتين لا لا يحمل الخبث. مش معقولة تروح توصفه بانه نجس او انه حمل الخبث - [00:58:41](#)

هو عنده هذه هذه الاطلاقات الاجرامية الصادرة من من من المرضى النفسيين المرضى النفسيين حقيقة يعني هؤلاء ليسوا بأسوياء هؤلاء ليسوا بأسوياء. لا على منهاج اهتداء ولا على منهاج استواء. هؤلاء ليسوا بأسوياء ابدا. انه يروح يأتي لواحد من الناس الصالحين والمصلحين - [00:59:01](#)

ويعكر بحر حسناته ببعض السيئات. السيئات المتيقنة المتحققة. ما بالكم بسيئات متوهمة يأتي مزعومة اه حاجات متوهمة ومزعومة. يعني النهاردة كده كنت سمعت مقطع كده يعني واحد كده للأسف يعني ومنسوب لجماعة - [00:59:21](#)

في رابع من يعني تحمل مفروض بتحمل مشعل السنة ومش عارف ايه. وهو عمال بيتكلم على ناس ربما انا يكون شخصيا عندي بعض يعني الملاحظات يعني على يعني شخص كده واخت يعني. ويكون عندي بعض الملاحظات عليهم. او عليهما لكن بيتكلم فيهم كلام - [00:59:41](#)

ده اجرام انا انا وانا باسمع كده للاسف يعني كنت مضطر اسمع بايه بنفسية آآ الطبيب اللي عنده شوية معلومات في الطب في في الاضطرابات النفسية يعني بقيت مضطر اسمع بالنفسية دي ده مريض يعني انا لو انا باجي - [01:00:01](#)

لو لو انا مسلا راجل بتاع عذرا وجالي الراجل الراجل ده وقعد معايا ويكلمني هقول له انت مريض نفسه. قولوا واحدا. وكان شيخ الاسلام. فعلا مريض نفسي. هذه الطريقة وهذا الاسلوب ده مش مش منهاج القرآن - [01:00:21](#)

ابدا بما فيه من انصاف يعني مش من هجر الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا ابدا. اطلاقا يعني من اين جاءوا بذلك؟ يعني من اين جاءوا بذلك ان هو يعني يعكر حسنات واحد من الصالحين ويصفه يعني يعتبر ان هو صار تتنجس او صار - [01:00:41](#)

نجس لمجرد مجموعة اخطاء متوهمة كمان ممكن ما تكونش اصلا حاصلة في الحقيقة فبابي وامي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ان احنا في اشيء سنغض الطرف عنها يعني واشياء نمررها يعني وما نقفش عندها ونتجاوز عنها شوية دي دي اشيء تفوت فانه خرج مهاجرا - [01:01:01](#)

الله ورسوله. يعني يكرم علشان هجرته. يعني في حاجات كده. واحد يقول فلان يكرم عشان كذا فلانة تكرم عشان كذا. يعني يكرم عشان هجرته يكرم عشان نصرته يكرم عشان تجرده يكرم عشان تضحيته. يعني دايمًا كنت اقول يعني سبحان الله الواحد في كثير من الناس يركز لهم المحاسن - [01:01:21](#)

مهما حصل يكرم عشان كده. لآ للاسف الشديد هو يسقط الشخص اسقاطا تاما ويقصف به الارض. بخطأ ولا خطأين ولا عاشوراء ولا عشرة يعيش المرء على من على منهاج اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ويعيشها ينهاء هذا هذا يعني اكثر هذا هو ما ينبغي ان يكون - [01:01:41](#)

اكتر اتزانًا وهذا ما ينبغي ان يكون في الحقيقة. فيقول دعه يا عمر فانه خرج مهاجر الله ورسوله. ده معنى لطيف جدا جدا. معنى ثاني لطيف في كلام النبي صلى الله عليه - [01:02:01](#)

وسلم هو ايه؟ ان نقدر احيانا البدايات. يعني في اوقات ما نلقيش اللوم على بعض الاشخاص على انهم في مرحلة او في مرحلة الاستواء. ده هم لسه في مرحلة ارتداء. يعني في يعني النقطة دي لازم تراعى في ناس في مرحلة الابتداء وناس في مرحلة الاستواء - [01:02:11](#)

نصل حالة الانتهاء. واحنا بنمر بكده. ابتداء في استواء في انتهاء. تمام؟ فهو نحاسبه على انه في مرحلة استواء او في مرحلة الانتهاء ولا زال في مرحلة الابتدائي. ان يكون شاب لسه بادئ التزام. اختي لسه بادئة التزام. اختي لسه جاية من عالم اخر. ونقعد نعلق عليها - [01:02:31](#)

ولا نقعد نحاسبها ولا نقعد نعاقبها ولا حتى نعاقبها على انها في مرحلة الاستواء ولا للاسف ده احيانا حتى كمان في النزرة لبعض المحبين للدين والمتحمسين للدين. ان بقى بعض الدعاة او المفكرين او الصالحين هو يعني ما ما - [01:02:51](#)

النقش او ما وصلش لمرحلة الاستواء في الايه؟ في في التمكن الشرعي مثلا. ما وصلش لمرحلة الانتهاء اللي وصل اليها مثلا العلماء الكبار متخصصين ربانيين لكن عنده عاطفة جميلة طيبة ومحبة قوي وحريص فيأتوا يحاسبونه كما لو كان في مرحلة الانتهاء او في مرحلة - [01:03:11](#)

استواء وهو في الحقيقة هو في مرحلة الابتلاء. بيحصل معنا كثير جدا مع ولادنا مسلا. يا يا راجل يا طيب ابنك لسه في مرحلة الابتداء ما تحاسبوش محاسبة واحد في مرحلة الاستواء او في مرحلة الانتهاء. وما تقدرش تنكر عليه هذا النكير. آآ هي هي هذه هي القضية ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا وكأنه يشير يعني - [01:03:31](#)

اه لو اني فهمت الكلام فهما صحيحا ان يعني هو هذا الرجل هو في مرحلة الايه؟ لسه في البداية وخرج منها الله ورسوله فما فيش داعي ايه نشدد عليه وهو - [01:03:51](#)

ما يستريح ان يقول لنا انه يقرأ كده او يعني خلاص فلو قعدنا نقول له كمان مش عارف ايه ونضيق عليه يعني يخشى ان احنا نضيق عليه فانا ايه فننفره - [01:04:01](#)

ولذلك يريدان المعنى اللي في اوقات يترك يترك في اوقات تترك يعني اشياء آآ مستحبة لاشياء يعني اهم منها واولى منها. ماشي النبي بنفسه صلى الله عليه وسلم نهى عن ان الناس قال لا يجهر بعضكم على بعض بالايه؟ بالقرآن او بالقراءة. ونهى ان الواحد يرفع صوته بالقراءة على غيره. نهى عن كده النبي - [01:04:11](#)

نهى عن ذلك قولية مهن صريحا وعلق على مثل هذا الموقف مع بعض الصحابة. لكن هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرر الامر ولا اقف عنده كثيرا آآ او يأمر حتى سيدنا عمر ان يمرر الموقف لانه ما يريد ان يضيق عليه وهو في مرحلة الابتداء حتى يصل ان شاء الله الى الاستواء لان في حاجة اهم ان احنا - [01:04:31](#)

نمكن عنده الصلاة نمكن عنده الصلاة دي حاجة عظيمة ان يصلي ويقوم الليل حاجة لطيفة جدا. وبعدين بقى يعني ربما نعاتبه في ذلك وهو رجل لسه يعني في البداية ما تضيق عليه ما تضيق عليه ولا نشدد عليه. فهذا معنى لطيف في الحقيقة برضه ينبغي ان ينتبه اليه. طيب ما الذي فعله ذو البجادين؟ خرج - [01:04:51](#)

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك خرج معه ذو البجادين. وقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة. الله اكبر. ادع الله لي بالشهادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغني لحاء شجرة. ابغني لحاء شجرة. اللحاء قشر قشر الشجرة يعني - [01:05:11](#) خلاص آآ فاتاه بذلك فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عضده فقال اللهم اني احرم دمه على الكفار. فقال عبدالله ذو البجلي يا رسول الله ليس هذا اردت. يعني انا مش عايز كده انا عايز الشهادة سبحانه الله برضه حاجة -

[01:05:31](#)

هو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم النبي يدعو له بالشهادة. والنبي صلى الله عليه وسلم ما دعاش له بالشهادة. قال بغني لحاء شجرة جاب القشرة وناقص قشر الشجر هذا النبي صلى الله عليه وسلم ربطه على عضده هذا هو هو العضد هذا الساعد وهذا العضد. ماشي؟ فربطوا رسلا على عضده آآ وقال الله - [01:05:51](#)

اللهم اني احرم دمه على الكفار. مش عارفين ايه الحكاية؟ فقال عبدالله ذو البجادين يا رسول الله ليس هذا اردت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان خرجت غازيا في سبيل الله فاخذتك حمى فقتلتك فانت شهيد. او وقستك دابتك فانت شهيد. لا تبالي لا - [01:06:11](#)

بايته كان. يعني سبحانه الله! طبعاً ده برضو حاجة يعني لطيفة تستوقفنا. لماذا دعا له روسنا بهذا الدعاء لعل لعل يعني ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان قد لا يناسبه ان يموت بهذا الشكل. يخشى عليه على ايمانه انه ممكن ما يصبرش - [01:06:31](#) على على القتال فيحصل شيه ما وكأن الاسلام خش عليه ان يكون الامر كذلك. آآ فده ده لعله يعني ان في اوقات لا نجيب الشخص لما يريد لان ربما ما يريد لو قد لا يناسبه. يعني هو واحد يقول طب سبني اعمل العمل الفلاني. طب انا عايز اعمل العمل الفلاني -

[01:06:51](#)

الفلاني لا يا سيدي لو انت عايز تعمل العمل الفلاني فعلا طب ليه؟ عشان اخذ الاجر الفلاني. طب ما الاجر ده ممكن يكون في حاجة تاني. ده للأسف الشديد بعض الناس برضه ما بينتبشش لها - [01:07:11](#)

لأصل انا عايز اخذ السواب عايز تاخذ السواب بتاع ايه ان انا اطلع مش عارف اعلم طب خلاص يا سيدي ساعد واحد بيعلم من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير - [01:07:21](#)

خد يا حسن. لان انت تخشى عليه ان هو لو تصدر دلوقتي وهو مش متمكن كويس جدا ان هو للأسف ينتكس ولا يعمل مشكلة ولا يعفي ازي. فلو انت عايز الثواب عايزه - [01:07:31](#)

طب ما خلاص هو السواب ممكن يبقى هنا. الواحد يتعلم برضو في الامور التشغيلية او الادارية. ما يجيبش الشخص الرغبات قلت له امي لعل رغبته لا تناسبه. لو اني فهمت يعني المراد من الامر ده ايه. خلاص؟ آآ لكن آآ مم آآ كذلك فعل رسول الله صلى - [01:07:41](#) احنا كمعنى برضو عادي كده من برة بردو مش كل حاجة الانسان يريد اياها. طيب فالشاهد ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم بين بردو حاجة مهمة ان هو - [01:08:01](#)

وانت ذاك الذي تريده من الجار ممكن يكون له صور اخرى مش لازم الصورة اللي انت عايزها. لو المهم الانسان يكون في سبيل الله. خلاص انت في سبيل الله بعض الناس هو ما يحبس الا انه يبقى قدام الستارة. ورا الستارة لأ هو كانه ما حصلش. كانه ما شاركش كانه ما عملش كانه مش لازم تكون وراه الستارة يعني - [01:08:11](#)

مش لازم مش لازم تكون انت اللي تظهر في المشهد مش لازم ان انت مش عارف تعمل ايه مش لازم اصلا. سبحان الله! من جهاز غازيا او خلفه في اهله بخير فقد غزى. يعني - [01:08:31](#)

المهم انت خرجت غازيا في سبيل الله فاخذتك حمى فقتلتك فانت شيء. المهم ان الانسان يموت وهو على طاعة. او وقصدك دابتك فانت شهيد. لا تبالي بايته كان. ما تشغلش بالك هيكون بايه؟ سبحان الله! سبحان الله! وده معنى مهم جدا ان الواحد فينا وهو ما يشغلش باله وضعه - [01:08:41](#)

يعني ما يسألش حاجة محددة. يسأل الله سبحانه وبحمده ان هو ايه يختم له بخاتمة السعادة. آآ يكتبه شهيدا. لان ممن سأل الله تعالى الشهادة بالصدق وده الضابط المهم او القيد المهم بصدق بلغه الله منازل الشهداء مات على فراشه - [01:09:01](#) والحقيقة مش كل الجهات جهاد يعني سيفه سنن هناك جهاد حجة وبيان. المهم يكون في سبيل الله. يكون المرء في سبيل الله. فهذا الخروج له في سبيل الله سبحانه الله يموت في تأخذه فيه حمى يعني يقع من على دابته زي مسلا حد بقى بيحصل له حادث دلوقتي وقصته يعني انكسرت عنقه - [01:09:21](#)

خلاص اا زي الناس مسلا في الحوادث دلوقتي او غيرها اا عادي المهم يكون يكون المرء اهم النقطة الاهم ان انت تكون دائما تحرص على ان يكون حراكك في سبيل الله. ان انت يكون في سبيل الله. مش في سبيل الدنيا ولا في سبيل الشيطان وحتى لو في سبيل الدنيا يبقى ما يلزمك من الدنيا ما انت مأمور به - [01:09:41](#)

آآ انها مش الاستكثار منها. سبحان الله! وده برضو يأكد على ان المفهوم اوسع بكثير من اللي هو ميت في حرب او في قتال. وبرضه مفهوم في سبيل الله زي ما قلنا يعني مفهوم واسع جدا فدي برضو نقطة ينبغي ان ايه؟ ان تحرر النبي صلى الله عليه وسلم ليحررها. طب ما الذي حصل؟ فلما نزلوا - [01:10:01](#)

تبوك اقاموا بها اياما فاخذته الحمى فمات منها رحمه الله تعالى ورضي عنه. اخذته الحمى فمات منها ذو البجادين النبي صلى الله عليه وسلم آآ بيحكي سيدنا عقبة بن عامر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجالين انه - [01:10:21](#) واه وذلك انه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ويرفع صوته في الدعاء. سبحان الله! النبي اثنى عليه وكان فيسميه اوها. هذا الحديث في مسند الامام احمد. اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسميه اوها. فسبحان الله يعني سبحان الله تميز هذا الرجل بهذه - [01:10:41](#)

الحالة التي كانت وسبحان الله الواحد يسأل نفسه يعني الكلام ده مش ربنا بيكتبها له بدون قتال وبدون دماء وبدون اي حاجة تأخذه حمى فسبحان الله يموت من من هذه الحمى آآ ويكتب عند الله عز وجل شهيدا. يكتب عند الله عز وجل شهيدا وآآ تكون له - [01:11:01](#)

وهذه شهادة فسيدينا عبدالله بن مسعود يقول كنت آآ من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فرأيت شعلة من نار من ناحية العسكر فاتبعتها انظر الي فاتبعتها انظر اليها عذرا. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [01:11:21](#)

واذا عبد الله ذو البجالين قد مات. يعني سيدنا عبد الله بن مسعود بكاء انف جوف الليل وجد شعلة من نار ناحية العسكر راح مع الشهدا لقي الحكاية فلقى سيدنا رسول الله سيدنا ابو بكر سيدنا عمر دايم سيدنا ابو بكر سيدنا عمر يحضرون مع رسول الله كل شيء. في الاصول وفي التفاصيل. تمام - [01:11:41](#)

واذا عبد الله ذو البجادين قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة. ورسول الله انما في حفرة لان هم حفروا ليه والنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هو اللي آآ يدخل حفرة. ابو بكر وعمر يدليانه اليه بيقربوه - [01:12:01](#)

النبي بس هنيئا له لما هو يدفنه ويساعده ابو بكر وعمر. وهو يقول صلى الله عليه وسلم ادنيا الي اخاكما فدياه اليه. فلما هيا له لشقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارضى عنه - [01:12:21](#)

لا اله الا الله. اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارضى عنه. احد يعني يقول هنيئا لذي البجالين. سبحان الله وبحمده بيتصور نفسه كده لو انه كان يعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل فعلا كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني امسيت راضيا عنهم - [01:12:41](#)

الواحد منا كان يعيش مع السلامة قال هل يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك؟ الله المستعان لا يزال هذا الامر قائما لو ان فعلا الواحد فينا الحمد لله يعني لا يصبح ولا يمسي الا ناصرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحيا لمنهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:01](#)

الواحد فينا يصبح ويمسي الا وهو كذلك. يعني ناصرا لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحيا لسنته صلى الله عليه وسلم هذا المعنى اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارضى عنه. شف سيدنا ابن مسعود يقول ايه؟ فقلت ليتني كنت صاحب الحفرة. وليتني - [01:13:21](#)

ما كنا جميعا اصحاب تلك الحفرة. يعني ليتنا كنا مكانه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الادنية الي اخاكم. سبحان الله برضو نرجع لنفس العام غزوة تزكوية بامتياز. ان هذا الرجل سبحان الله رجل عادي جدا جدا. يعني هو من هو مزني. يعني - [01:13:41](#) هو اسمه عبدالله ذو البجلين المزني. هو مزني رجل يعني سبحان الله عادي جدا يعني في في اثناء الناس كما يقولون يعني. تمام وسبحان الله يكتب الله له هذه المنزلة ويخرج لهذه الغزوة وسبحان الله وتحصل له يعني هذه الامور التزكوية ويجاهد تلك المجاهدات ويكتب الله - [01:14:01](#)

سبحان وبحمده له الشهادة. سبحان الله! يكتب الله له الشهادة. علشان وهذا المعنى يستقر في الناس. انه شخص من ابناء الناس. ولذلك سبحان الله هي مش بالاسماء الرنانة ومش عارف بايه وبالكلام ده كله. في الوقت ده كان في المدينة اسماء رنانة كبيرة. اسماء رنانة من اسماء المنافقين واسماء مش عارف ايه - [01:14:21](#)

وحرموا هذا الفضل. وهذا الرجل الاعرابي البسيط كأنه مكان بعيد لسيدنا والصحابة فيكتب الله سبحانه بحمده له ذلك. سبحان الله يعني وده يعني معنى لطيف نختم به. معنى ان ما حدش يحقر نفسه يا جماعة. وما تستهينوش بالناس البسطاء. يعني النبي - [01:14:41](#)

يغلبوني في الضعفاء. قال انما تنصرون وترزقون بضعفائكم. بصلاتهم واخلاصهم وفي رواية بدعائهم واخلاصهم. فيعني الناس الضعفاء البسطاء دول في اوقات كتير بعضنا يقعد يقول لك ايه يا عم هو ده هينصر الدين في ايه؟ هو اصل في اوقات احنا بنقعد نحسب الموضوع حسبة ايه؟ مادية حسبة الماديين - [01:15:01](#)

واللي اصل فلان ده بقى وربنا يكرمنا وان شاء الله لو فلان ده بقى يعني فهم الموضوع. ولو وصلتكم الرسالة ولو مش عارف ايه هيبقى فتحي كبير. لا لا لا - [01:15:21](#)

مش كده خالص. واحنا يمكن الكلام ده اشرنا اليه واحنا بنذكر بعض المواقف التي عاتب فيها ربنا سبحانه بحمده رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء - [01:15:31](#)

ولا تطرد الذين يدعون ماشي؟ اه يعني مش طمعك في ان انت لا ده بقى تتوسم فيه خير اصل ده وجيه من الوجهاء. اصل ده عزيز من العظماء. اصل ده غني من الاغنياء. اصل ده مش عارف عنده جاه ايه؟ اصل عنده مش عارف ما شاء الله امكانيات ايه؟ اصل مش عارف يعمل ايه - [01:15:44](#)

ليه؟ وتهمل ذاك الضعيف وتتصور ان ده بقى هو اللي خلاص بقى تمام زي الفل لا هذا لا يكون ابداء بالعكس اولئك الضعفاء بصلاتهم واخلاصهم بدعائهم وبس يكونوا كده ضعفاء ممكن يكون ضعيف او متضاعف ويكون ضابغ. لا بس يكون فيه واما من جاء -

[01:16:04](#)



يسعى وهو يخشى وفي الشرائط دي يكون فيه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة ولا شيء يريدون وجهه لا تطرد الذين يعني دول يكون في الصفات دي لان للاسف الشديد الان نجد مسلا بعض الناس يقول لك يا عم ايوة احنا ناس بسطاء ومش بسطاء ونعمل الاولى وتلاقيه مهمل ومكسل وما بياخدش - [01:16:24](#)

الاسباب ومهتم بالدنيا اكثر لأ والراجل اللي انت ممكن تعتبره مش عارف اه وجيه ولا مش عارف كزا ده يكون اقباله اكثر ويقول لك لأ الضعفاء لأ اما يبقى الضعفاء - [01:16:44](#)

ده المقياس دايم الاقبال الاقبال لما نجد منه اقبال وتضحية وبذل ودايم انا كنت يعني اقول سبحان الله كده مسلا الناس في الدبلومات اقول لأ اخطئ اللي هي سبحان الله ربما تكون قدراتها بسيطة وامكانياتها بسيطة وجاي من بيئة بسيطة واخت بسيطة ومتواضعة جدا بس الحمد لله حريصة جدا وبتجاهد - [01:16:54](#)

قاتل بكل ما قوته ناضل بكل ما اوتيت من قوة عشان تحافظ عشان تتعلم وعشان تفهم وملتزمة التزام غير عادي. لأ يعني على رأسك يعني على يعني للاخر نفس من انفاسك. على رأسك للاخر نفس من انفاسك. آآ تحترم وحد كبير في السن كبير في السن وآآ - [01:17:14](#)

وغيره دلوقتي ربما قاعد قدام التليفزيون ولا مش عارف بيعمل ايه ولا قاعدة مش عارف بتشوف الخناقات بتاع بنتها مع سلفتها ولا بتاع مرات ابنها مع مش عارف مع مين لأ ولا دي واحدة منشغلة بالطاعة وجاية وياه يعني يعني صحتها متسعفهاش مش عارف ايه على رأسك - [01:17:34](#)

حتى اخر نفس من انفاسك. هؤلاء يبجلون لان ما يعرفش الانسان يعني من اين يكون الامر؟ سبحان الله! هذا الرجل آآ سيدنا آآ عبدالعزيز بسيط جدا اعرابي قد لا يعني يؤبه له وهو سبحان الله يعني في الحالة العادية لا يؤبه لها. لكن كان عنده هذا هذا الصدق صدق في - [01:17:54](#)

في ان يهاجر الله ورسوله وان يجاهد فسبحان الله كانت هذه مكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت هذه مكانته عند الله جل جلاله. ويموت على هذه الشهادة. ويكتب الله - [01:18:14](#)

هذه المنزلة العالية. ده يخلينا يخلينا نبص للناحيتين. الشخص نفسه اللي هو يجد نفسه وبعض الناس احيانا لان مسلا ممكن يكون مؤهله متواضع او حتى معهوش مؤهل مش متعلم خالص او انه يكون مسلا من بيئة فقيرة كده ماشي اا او مسلا هو راجل بسيط او اهله ناس بسطاء مسلا زي حالاتنا كده - [01:18:24](#)

ما يتخيلش في نفسه يعني ان هو ايه ان هو ممكن بقى يبقى حاجة ويمكن ينصر الدين وممكن يبقى حاجة عند ربنا ويقعد للاسف الشديد مستسلم اصل انا زروفي وحشة وانا مش عارف ايه وانا كزا وانا كزا لأ يعني عند الله يسبق غيره لا يحقر المرء نفسه لا يحقر المرء نفسه - [01:18:44](#)

ولا نحقر نحن مثله. ما نحقرش الشخص ده ولا نقول لا ده ربما هذا يسبقنا الى الله. يعني سبحان الله هذا الايمان اللطيف البسيط كده للفطر التلقائي الذي في قلوب العجائز. اللي في قلوب الناس البسيطة دول الايمان الفطري ده مش الايمان - [01:19:04](#)

اللي عند بعضنا للاسف الشديد الاستقرار الايماني والايماني اللي فيه موديل الروح الجميلة اللي فيهم فيه ناس اه يعني سبحان الله يعني تكحل بهم العينين زي ما بيقلولوا مصر كده اتحط على الجرح يطيب وفيه ناس والعياز بالله عاملين زي الشطة يتحطوا على الجرح يولعوه. وان كانوا حتى يعني من الفئة دي لكن الفئة دول بقى الناس اللي هم يعني الطيبين - [01:19:24](#)

البسطاء الناس دول دول الحقيقة يعني هذه انفس انفس يحبها الله سبحانه وبحمده. انفس لها مقام عند الله سبحانه وبحمده. ان اوجاع الاجتماعية او الاقتصادية او او يعني اوجاعه او جاعه اللي هو عايشها وتدني الحالة التي لديه - [01:19:44](#)

او الفكرية ده ما منعوش ان هو يحاول ويناضل وبكل ما اوتي من قوة انه يطيع يطيع الله وانه يبزل سبحان الله يعني تحكي شوف ناس يعني سبحان الله! الناس دي فعلا هي يعني التي يبنى عليها يعني ناس فعلا سبحان الله يعني غيرهم هيبقى مشغول بالدنيا وعمايز يحسن وضعه - [01:20:04](#)

دنيوي ودول يريدون الله والدار الآخرة. يعني هؤلاء يعني يبقى يقولون على الرأس حتى آخر نفس من الانفاس. وانا شخصيا اقول  
هما على حتى آخر نفس آآ من انفاسي. لا يعني هؤلاء يعني الحقيقة يقدمون ويبجلون ويعظمون وانهم في - [01:20:24](#)  
فيكون ويكون الواحد منهم صادقا. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يرزقنا الصدق وان يحشرنا مع الصادقين. وبكده الحمد لله  
بتكون آآ انتهت رحلتنا مع الفصل الثاني من فصول غزوة تبوك او غزوة العسرة. اه الفصل اللي انتهى يعني بمسير - [01:20:44](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وبقائه في تبوك ويبدأ ان شاء الله تبدأ رحلتنا مع فصل ثالث آآ اخير في هذه الغزوة والفصل  
النبي صلى الله عليه وسلم فيه سيبدأ رحلة العودة الى تبوك وتحصل احداث الحقيقة عزيمة جدا واحداث جميلة جدا ومهمة جدا  
ونفيسة جدا وان شاء الله بعد استعراض هذه الاحداث تبدأ - [01:21:04](#)

رحلتنا مع الصورة نفسها مع صورة آآ التوبة وذكر غزوة تبوك الذي جاء فيها. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا  
تقصيرنا. اللهم اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. ونعوذ به سبحانه وبحمده من زوال نعمته وتحول عافيته وفجأة نقمته  
وجميع سخطه. كما - [01:21:24](#)

سبحانه وبحمده ان يتوفانا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم  
انا نسألك دائما لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول  
فاكتبنا مع الشاهدين. رب - [01:21:44](#)

ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا  
على رسلك ولا تؤاخذنا يا القيامة انك لا تخلق الميعاد. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -  
[01:22:04](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام اصول  
كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [01:22:22](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوى فالسيرة كانت نبراسا  
قد بد وهما وغلا صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:23:02](#)  
وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:23:42](#)